

سماء المقال في علم الرجال

[21] والتحرير الطاووسي (1)، والخلاصة (2)، تشيع نوح بن دراج، وظاهر النجاشي والفهرست ومعالم العلماء، تشيع غياث (3)، ولم يظهر من غيرهم خلافة. ففيه: أن مقتضى ما ذكره النجاشي، وابن شهر آشوب، في فاتحة كتابهما (4)، وإن يقتضي إمامية المعنوين في كتابهما، لتصريح الأول بأن تأليف كتابه، لذكر سلف الأمامية ومصنفاتهم. والثاني بأن كتابه في فهرس كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديما وحديثا، ولذا ذكر السيد السند النجفي: (من أن ظاهر النجاشي نجاشي، أنه من أصحابنا) (5). وإن يمكن الأشكال فيه أيضا: بأنه ذكر النجاشي حفص بن غياث، ولم يذكر عاميته. قال: (حفص بن غياث، أبو عمرو، القاضي، الكوفي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام وولى القضاء ببغداد الشرقية لهارون، ثم ولاه قضاء الكوفة) (6). مع أن الظاهر، بل بلا اشكال أنه من العامة، نظرا إلى التصريح به من الشيخ في _____ = وقال في ترجمة جميل بن دراج (وأخوه نوح بن دراج القاضي كان أيضا من أصحابنا و كان يخفى أمره). رجال النجاشي: 126، رقم 328. (1) التحرير الطاووسي: 288 رقم 433 (2) الخلاصة: 175 رقم 3 فيه: (نوح بن دراج كان من الشيعة وكان قاضي الكوفة). (3) راجع: رجال النجاشي: 305، رقم 834، الفهرست: 123 رقم 550، معالم العلماء: 90. (4) رجال النجاشي: 3 ومعالم العلماء: 2. (5) رجال السيد بحر العلوم: 2 / 121. (6) رجال النجاشي: 134 رقم 346. (*)
